التنفيذية الصهيونية

صاحب الأمتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor,
MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً
Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : رقم التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الاشتراك | في القدس جنيه فلسطيني في فلسطين وشرق الاردن جنيه وربع في الخارج جنيه ونصف في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف اوما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار والدفع سلفة
المخابرات | المخابرات التحريرية تكون بأسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت أم لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ١٦ جمادى الثانية سنة (١٣٤٨) هـ — الاثنين — الموافق ١٨ تشرين الثاني سنة (١٩٢٩) م

الصهيونية المسلحة

ماهو موقف الحكومة وموقف لجنة التحقيق منها؟

نشرنا في مكان آخر من هذا العدد نص احتجاج اللجنة التنفيذية العربية الى المندوب السامي على مساعي الصهيونيين الخبيثة للتسلح والاستعداد الحربي، ونشرنا سابقاً بعض التفصيلات التي وقفنا عليها من صحف بيروت عن هذه المساعي الخفية التي يقوم بها الصهيونيون منذ زمن غير قريب لافتين اليها نظر الحكومة ونظر الشعب العربي الفلسطيني خاصة، الذي هو المقصود والهدف من هذا التسلح الحربي الكامل . والذي نريد ذكره الآن بعد ان انفضحت هذه المؤامرة الصهيونيه الجهنمية التي ترمي الى اخبث المقاصد ان نلفت نظر لجنة التحقيق الى هذه المسألة المهمة التي اقلقت الرأي العام العربي اقلاقاً عظيماً وكشفت له عن حقيقة نوايا الصهيونيين نحو سكان هذه البلاد .

والحقيقة ان خطة الصهيونيين هذه، الرامية الى التسلح الحربي في فلسطين، ليست بدعاً في البرنامج الصهيوني، وخصوصاً في برنامج الحزب الاصلاحي (الريفيزيونيست) الذي يقوده جابوتنسكي بل هي تكاد تكون حجر الزاوية في هذا البرنامج . فالاصلاحيون الصهيونيون منذ زمن طويل يسعون الى تثبيت اقدامهم في فلسطين بالقوة اعني بقوة الجيش والسلاح . وكتب جابوتنسكي قبل بضع سنوات عدة مقالات في جريدة دوآرهايوم تدور كلها حول هذا المحور، ثم عاد فكتب في عدد دوارهايوم الصادر بتاريخ ١٨ تشرين الاول الماضي مقالاً مطولاً فصل فيه هذا الموضوع مؤكداً ان ضمان تأسيس الوطن القومي اليهودي في فلسطين لا يتم بدون تشكيل قوة مسلحة يهودية سواء كانت هذه القوة علنية ام سرية . وسنعرب هذا المقال في اعدادنا المقبلة اذا اتسع نطاق الجريدة .

وبما ان حكومة فلسطين لا توافق الان على تأسيس قوة يهودية تسلح جهراً فقد قر رأي الصهيونيين على ما يظهر، ان يؤسسوها سراً، ومن اجل ذلك سعوا الى جلب هذه الكمية الكبيرة من السلاح من بيروت، كما انهم سعوا الى جلب غيرها من اماكن اخرى كما تدل على ذلك قرائن الاحوال

ومما يجب ان نعده من خطيئات الحكومة انها كانت في السنين السابقة وزعت كميات كبيرة من الاسلحة على المستعمرات اليهودية فأيدت بذلك لليهود زعمهم ان مستعمراتهم عرضة لهجوم العرب، وقد استطاع الصهيونيون بهذه الواسطة ان يتسلحوا من انفسهم على ظهر الحكومة، كما ظهر ذلك في مستعمرة خلدة ايام الاضطرابات اذ ثبت ان يهود هذه المستعمرة يملكون نحو عشرين بندقية عدا البندقيات الاربع التي اعطتهم اياها الحكومة . وقد ظهر في نتيجة الاضطرابات ان الاكثرية اليهودية مسلحة تسليحاً منظماً وان قتلى العرب ومجروحيهم قد أصيبوا برصاص اليهود بعكس قتلى اليهود ومجروحيهم الذين كانت جل اصاباتهم بالحجارة والعصي .

ومع ذلك لم يقنع الصهيونيون بتسلحهم هذا وحاولوا ان يضيفوا اليه ما استطاعوا اضافته من كميات البنادق والقنابر والمدافع الرشاشة وكل وسائط القتال الممكنة . وقد انجلى التحقيق في بيروت عن ان الصهيونيين يسعون من وقت بعيد الى هذا التسلح الحربي وانهم ارصدوا لهذه الغاية مبالغ طائلة . فغاية ما نرجوه الان وقد انهتك ستر هذه المؤامرة الصهيونية الفظيعة ان تقتنع حكومتا فلسطين ولندن، وان تقتنع لجنة التحقيق وأن يقتنع العالم، ان لم يكن اقتنع لحد الان أن الصهيونيين قد استعدوا سابقاً للقتال بالسلاح وانهم ما زالوا يستعدون سراً للفتك بشعب اعزل آمن مسالم . اما محاولة الصحف الصهيونية ان تموه به في كل حين ومناسبة، من ان العرب يستعدون ويتسلحون، وأن حياة اليهود من اجل ذلك في خطر، فما هو الا من قبيل التضليل الصهيوني المعروف والغاية الوحيدة منه ستر مساعي الصهيونيين للتسلح بنطاق اوسع .

فنحن تلقاء هذه الحالة نرى من واجبنا ان نلفت نظر الشعب العربي الى هذه المساعي الاثيمة ليرفع الصوت باستنكارها والاحتجاج عليها، وان نؤكد لحكومة فلسطين وللعالم المتمدن ان الفلسطينيين ليس في وسعهم ان يظلوا مكتوفي الايدى تجاه هذه الصهيونية المسلحة المخيفة التى تتربص بهم ريب المنون .

لا يسود السلام

الا بالغاء وعد بلفور

مقال للديلي ميل

نعرب المقال التالي عن الديلي ميل بتاريخ ٢ نوفمبر وقد ارسله اليها مراسلها المستر ميجوري من القدس :

« في الوقت الذي تعقد فيه لجنة التحقيق جلساتها في القدس لتبحث عن اسباب الاضطرابات الاخيرة في هذه البلاد، نرى انه من الضروري أن يطلع الرأي العام البريطاني على الحالة التي سيواجهها، والتي ستتطلب نفقات باهظة لا يتحمل اعباءها غيره .

ويجب ان يفهم قبل كل شيء انه بينما نرى الجميع يرحبون بلجنة التحقيق ويأخذون على عاتقهم مساعدتها نراهم يجدون ان تحديد صلاحيتها في مثل هذا النطاق الضيق غير كفيل بتوطيد اركان السلام في البلاد .

ان مسألة بلفور والتعهد بجعل فلسطين وطناً قومياً لليهود وانتداب بريطانيا هو الشغل الشاغل لأهالي البلاد العرب . فعرب فلسطين يصرحون بانهم لا يرون في الوطن القومي اليهودي والسياسة الصهيونية التي نزلت بهم غير القضاء عليهم وعلى امانيهم الوطنية .

والحقيقة البارزة اليوم هي ان الحالة بوجه العموم اسوأ بكثير مما كانت عليه اثناء الاضطرابات في اغسطس . اذ وقف الفلسطينيون حينذاك وحدهم أما اليوم فهم ينالون معاضدة اخوانهم في سوريا وشرق الاردن والعراق، كما أن مسلمي مصر والهند والاقطار الاخرى يعدونهم بالمساعدة .

ولقد قرر المؤتمر العربي الذي انعقد مؤخراً قراراً اذا وضع في حيز التنفيذ فهو ولا شك ينبيء عن اضطرابات اخرى . ويتعلق هذا القرار بحائط المبكى والتدابير الموقتة التي اصدرها المندوب السامي السر تشانسلو والتي يسمح فيها لليهود بالعبادة في المكان .

وقرر المؤتمر انه قد مر وقت كاف على هذه التدابير، وانه اذا لم تلغ فالمسلمون يرون انفسهم مضطرين لاسترداد المنحة التي كانوا قد منحوها لليهود .

وقرر المؤتمر ايضاً ارسال وفود الى لجنة التحقيق لابلاغها ان السلام لن يسود في فلسطين الا اذا الغي وعد بلفور .

في لجنة التحقيق

اللجنة تسمع شهادات سرية من المستر مكلارن والمستر كروسبي

فونه وايزل الصهيوني يعترف بمطامع الصهيونية الجشعة في فلسطين وشرق الاردن

ويقول ان مقصدهم احلال اكثرية يهودية محل العرب حتى يصبح العرب اقلية

وعد بلفور في نظر لجنة التحقيق

-٩-

شهادة المستر شيانه

الصحفي الأميركي

ثم طلب شاهد آخر هو المستر شيان فطرح عليه المستر سيلي عدة اسئلة اجاب عليها بما مفونه :

اني صحافي جئت فلسطين لأكتب عن الحالة كما اجدها وكنت في القدس يوم ١٤ — ٨ — ٢٩ وفي الساعة الثالثة من بعد ظهر ذلك اليوم صادفت المس جولدسمث وهذه قالت انه ربما تقع اضطرابات عند المبكى في تلك الليلة وطلبت الي ان اذهب معها لأساعدها في كتابة تلغراف عن ذلك، وكانت تشتغل كوكيلة لأجرونسكي مدير دائرة الاستخبارات في اللجنة الصهيونية وهذا التلغراف كان لجريدة التيمس التي كان مخابرها آنئذ المستر اجرونسكي . اخبرتني المس جولدسمث ان جماعة من الحالوتسيم جاءوا من المستعمرات وسيكون ثلاثة ارباعهم مسلحين وان هدا سا احاطت بتدبير عدد من نقالات الجرحى فلم اصدق قولها، ولكنها اصرت على انه لا بد من وقوع الاضطرابات وكل هذا الحديث جرى في الساعة الثالثة بعد الظهر . واعتقدت هي ان الاضطرابات ستحدث بعد المغرب فوعدتها بملاقاتها امام « الموسبيس » وكانت بيننا مكالمة طويلة عن مؤتمر زوريخ وقلت لها اني لا اظن انه ستقع اضطرابات في النتيجة .

ولكن المس قالت ان هذه الفرصة هي اللحظة التي يجب ان نعمل فيها شيئاً لنري من في زوريخ اننا احياء . ووافتني المس المذكورة في الساعة الخامسة الى الهوسبيس وذهبنا الى البراق وهناك كان قليل من المصلين . وعدد البوليس في المكان يزيد على عددهم فوددت الرجوع ولكنها قالت ان الحالوتسيم لا بد ان يأتوا وكل من في تل ابيب يعرف ذلك وانها نفسها جاءت من تل ابيب في ذلك اليوم ثم كررت رجاءها الي ان ابقى برفقتها وقالت انها تعرف ما تقول . ولكنني انصرفت بعد عشرين دقيقة ورجعت بعد ساعة وكان الوقت آنئذ حوالي الساعة السادسة والدقيقة الخامسة والأربعين . وكانت جميع الساحة التي امام البراق غاصة بالحالوتسيم وفي هذه المرة مكثت ساعة ونصف ساعة ولربما اكثر من ذلك وكانت الساحة مملوءة وكان في جهة ١٦ متعبداً وفي الجهة الأخرى خمسة آخرون من اليمين واما البقية فكانت كلها من الحالوتسيم من الذين تتراوح سنيهم بين ١٨ و ٣٠ سنة . والحالوتسيم مهاجرون منتخبون من دائرة المهاجرة الصهيونية واكثرهم من شرقي اوروبا وذوي النزعات الوطنية الشديدة وشاهدتهم غاضبين دون ان يلتفتوا الى العبادة ومرّ عربي ذو عمامة بيضاء من هناك عدة مرات فأوقفه البوليس اخيراً وكان الحالوتسيم متهيجين جداً وغضبانين وكلمت منهم ثلاثة كنت اعرفهم وأحدهم الشاعر هالكين الذي كنت اظن فيه الرجل المسالم، ولكن ظني فيه خاب اذ وجدته متهيجاً جداً وخاطبني بالانكليزية قائلاً « آه لو يتسنى لي ان انقض عليه » وهذا كان اجتماع الحالوتسيم الذين جاؤا من مختلف المستعمرات . وحضر المستر كاست دقيقتين ثم ذهب ولم اشاهد احداً مسلحاً الا واحداً رأيت على جانبه مسدساً . لم ار عصياً . واهل المستعمرات لا يحملون العصي وقد قلت للذين تكلمت معهم ان هذا خطر كبير وكان جوابهم لي: ان ارادوا هم الحرب فنحن حاضرون :

لم نرسل تلغرافاً الى جريدة التيمس ولكننا ذهبنا تواً من البراق الى طريق يافا وتناولت طعام العشاء في البريستول وكانت الساعة عندئذ التاسعة وظهر لي اذ ذاك ان حالوتسيم جدداً وصلوا، وكان هؤلاء يسيرون بنظام وكانت كل مخازن العرب مقفلة وكذلك لم ير احد من العرب على الطريق وكان الحالوتسيم تارة يغنون وطوراً يصرخون .

واما ما يتعلق بيوم ١٥—٨—٩٢٩ فأقول انني شاهدت المظاهرة اليهودية حين مرت من امام « الهوسبيس » بيد اني لم اذهب الى البراق . ولم تتعد المظاهرة السير فقط . وحين مرت من تجاهي كان لدى المتظاهرين علم الا أنه ملفوف . وفي يوم ٢٣—٨—٩٢٩ جاءني بواب الهوسبيس في الساعة الواحدة والنصف بعد الغداء واخبرني ان العرب يجتمعون في باب العمود فسرت تواً الى هذا المكان ورأيت جموعاً كثيرة من عرب القرى فتخللت بينهم وكانوا كلهم غضاباً ومضطربي الخواطر ولم يهتم احد منهم الي . وكان جلهم يحملون العصي ولما اقتربت من بيوت اليهود الاكراج اوقفني عربي يلبس طربوشاً على رأسه أشار علي ان استند الى الحائط لئلا اقتل ففعلت بما اشار به علي . وشاهدت عربياً يقود الناس ويصرخ، وعلى الفور مرت عني هذه الجموع ودخلت بين بيوت الاكراج وكان هنالك ضابط بوليس بريطاني واربعة انفار من البوليس الفلسطيني ولم يكن احد من الخمسة مسلحاً وشاهدت عربياً يبذل جهده ليرد الناس الى الوراء ويقول شيئاً ترجم الي وكانت الساعة ١٤٤٥ تقريباً ومع انني اجزم بذلك فهي لم تكن اقل من ١٦٣٠

وهنا طرح مريمان محامي اليهود على الشاهد عدة اسئلة فأفاد الشاهد بما خلاصته :

انني صحافي استقلت من خدمة جريدتي لان افكاري بخصوص الصهيونية تغيرت ورأيت ان هذا سيلحق بجريدتي اذى ولذلك طلبت الى اربابها ان يخلوا سبيلي من العقد الذي بيننا . وهنا قرأ عليه مريمان تقرير المستر بينا والمستر برجمن (حكام اداريون من اليهود) الذين عينتهم الحكومة في يوم ١٤ و ١٥—٨—٢٩ وسأل الشاهد عن مخالفته لهم في شيء ؟ فبين انه يخالف تقاريرهم في عدة امور .

. . كان احد موظفي الحكومة واقفاً معي في يوم ١٥—٨—٢٩ ونحن لم نقم بأي حركة لما دخل العرب وكان رفيقي الذي وقف معي بريطانياً واسمه المستر كامب وهو قاضي تحقيق في القدس .

وهنا القى المستر بردي محامي الحكومة على الشاهد عدة اسئلة فأفاد بما خلاصته :

كان الجمهور كبيراً والبوليس منشغلاً في صده وبذل الضابط البريطاني جهده في ذلك واما نحن فكنا في الطرف الآخر .

وكان لا بد لنا ان اردنا الوصول الى ذلك البيت من ان نمر من بين عصي الجهور وخناجرهم ولما لم نكن مسلحين لذلك لم نذهب . ثم اضاف الى شهادته بقوله : هبطت فلسطين في شهر حزيران الماضي وانا امريكي الجنسية وسبب مجيئي الى هذه البلاد كتابة عدة مقالات عن الصهيونية لانني شغفت بها كتجربة ولكن عواطفي نحوها تغيرت في شهر تموز و بالاكثر في شهر اغسطس فاستقلت لنلاتصاب جريدتي بأذى عن طريقي ، كما قلت ، لان مدير جريدتي « نيو يورك وورلد » اخبرني ان اليهود تظاهروا امام الجريدة وان المعلنين من اليهود في تلك الجريدة قاطعوها .

والمستر اجرونسكي الذي نابت عنه المس جولد سمث هو رئيس مكتب الاستعلامات الصهيونية واحيانًا كان نائب مراسل التيمس وطلبت الحكومة الى جريدة التيمس ان لا تسمح لأجرونسكي بأن يراسلها لانه يهودي ولست ادري هل يزال يعمل للتيمس من بعد ١٢ تشرين الاول .

جلسة صباح الاربعاء

في ١٣—١١—٩٢٩

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠٫١٢ فشرع المستر سيلي يسأل المستر شيان فأجاب ما خلاصته : انا لم اخبر البوليس لانني لم اصدق الخبر ، ولما وصلت البراق وجدت عدداً كبيراً من رجال البوليس هناك . بعثت تلغرافين الى بعض الذين لهم معي علاقة صحفية . وهنا ابرز المستر سيلي نص التلغرافين . وجاء في البرقية ان الصهيونية جارحة ومخطرة وظالمة وان الصهيونيين يؤيدون الوكالة اليهودية لغاية مالية فقط .

تلقيت جوابًا لهاتين البرقيتين (وقدم المستر سيلي نص الاجوبة الى اللجنة) وزاد على ذلك الصهيونيين يجهلون الشعب المتمكن في البلاد . وكنت اذا حدثتهم عن موضوع وجوب اتحادهم مع العرب اجابوني بأجوبة استخفاف وبهزوء وان البرلمان الدستوري لا يوافقهم مع فكرة الوطن القومي اليهودي . وانه لا يمكن انشاء حكومة في البلاد ما دام اليهود اقلية . وكنت اذا حدثتهم عن العرب يقولون لي : لا نعر اهتمامك للعرب ولا تفكر فيهم فنحن في امكاننا ان نشتري اي عربي في فلسطين . واظن ان تعليم الاولاد في المدارس يولد البغضاء . حتى يوم ١٤ اغسطس تجرد قلبي من العطف على الصهيونية .

وابتدأ محامي اليهود في طرح اسئلته : س : ماذا تقصد بقولك ان مظاهرة اليهود كانت اهانة متعمدة لأقدس مكان اسلامي . اتقصد بقولك البراق ؟ ج : نعم . وافاد الشاهد ما خلاصته : اليهود الذين ذكرتهم في حديثي كانوا من الشبان . وليسوا من الصهيونيين المسئولين ووجدت اثناء حديثي معهم انهم متوسطون . س : وهل وجدت شيئًا في العرب ؟ ج : لم اكن اعرف العرب . س : هل الحديث الذي حدثتك به المس جولدسمث كان من عندياتها او موعزاً به ؟ : ج : من عندياتها (انتهت شهادة المستر شيان) .

ثم نهض محامي اليهود وقال : يلزم ان تدعى المس جولد سمث لأنه حسب ما بلغني تختلف شهادتها عن شهادة المستر شيان في امور واقعة . فقررت اللجنة استدعاءها .

شهادة المستر مكلارن

ثم جاء المستر مكلارن معاون حاكم المقاطعة الشمالية وقال : جربت العرب مدة ٢٥ سنة ، ١٤ سنة في مصر والباقي في فلسطين . علمت عن ابدال حالة غير اعتيادية في القدس يوم ٢٣/٨/٢٩ . اثرت مسألة البراق على نابلس وطولكرم وجنين وكان الاهلون مضطربين قليلاً من جراء الاشاعات . لم يظهر شيء في حيفا في اليومين الاولين . واما في نابلس فقد ظهرت آثار الاضطراب كثيراً . اجتمعت في يوم السبت مع اليهود المسئولين من اعضاء اللجنة اليهودية وشرحت لهم الاحتياطات التي اتخذناها وكانوا متهيجين قليلاً الا انهم وعدوني بالمساعدة وبحثت كذلك مع المسئولين من المسلمين فوعدوني ببذل المساعدة الممكنة . رأيي في الاضطرابات انها انتشرت من القدس الى سائر مدن فلسطين كلما انتشرت اخبار من القدس ولم تكن اي حركة متفق عليها في الاضطرابات .

س : وكلما انتشرت الاخبار جذبت الاناس النشيطين اليس كذلك ؟ ج : لا بل جذبت نابلس فقط .

س : لكي يعلموا ماذا احدث في القدس أليس كذلك ؟ ج : نعم قد ساعدني الوجهاء وذوو النفوذ كثيراً في تهدئة الحالة . كان سبب الهياج مظاهرة يوم ١٤ — ٨ — ٢٩ . وهنا ابتدأ محامي اليهود بطرح اسئلته . س : هل الاشاعات التي بواسطتها تهيج العرب كانت عن المظاهرات عند البراق ؟ ج : نعم واما باقي الاشاعات الاخرى فقد بلغتهم متأخرة س : هل هناك مهيجون يهيجون الشعب ؟ ج : سمعت فقط ان في منطقة السامرة (نابلس ، جنين ، طولكرم) كانت هذه الاشاعات لاحداث الاضطرابات ولكني لم اسمع مثل ذلك في غير مكان . جاءني يهودي وقال لي ان اتكلم مع ابراهيم الخليل حول اجتماع يعقده المسلمون واليهود في حيفا فقلت له علي ان ارى ابراهيم بك الخليل . ولم استطع رؤية الرجل وتأخر الوقت واشتد احساس الناس فأصبح من المتعسر اصلاح الحال بواسطة اجتماع كهذا .

انتهت شهادة المستر مكلارن . وسيقدم افادة سرية للجنة بعد الظهر .

شهادة المستر كروسبي

ثم جاء المستر كروسبي معاون حاكم المقاطعة الجنوبية وقال انه كان وكيلا لحاكم المقاطعة حينما وقعت الاضطرابات . نحن نتوقع الاضطرابات في كل وقت . انا لم اسمع في بادئ الامر انه سيحدث شيء في القدس . قبل وقوع الاضطرابات بأسبوع عرفت — نظراً لما وقع في القدس — انه من الممكن وقوع الاضطرابات في اي وقت وكل مكان . عادة الاضطرابات ان تقع في الاعياد . س : هل هنالك احتفالات سنوية ؟ ج : نعم واحدها منذ زمن قريب . س : اتقصد ٢٣ اغسطس ؟ فقاطع محامي اليهود الحديث وقال اظنه يقصد ٢ نوفمبر فضحك الكل ووافق الشاهد على ما قاله مريمان . اجتمعت ثلاث مرات بعد ٢٣ — ٨ — ٢٩ مع العرب . اولاً حينما بلغتني الأشاعات عن مظاهرة في صباح ٢٤ — ٨ — ٢٩ فاجتمعت مع الوجهاء في صباح ذلك اليوم ليمنعوا القيام بهذه المظاهرة وكان هؤلاء المجتمعون متفقين على فكرة العدول عن المظاهرة وفعلاً لم تحدث اي مظاهرة ذلك اليوم ، وثانيًا بعد ظهر اليوم نفسه حينما جاءني وفد صغير وقال لي انه ليس من الممكن العدول عن المظاهرات ولكنهم قدموا مساعدتهم في حصر نطاق المظاهرة قرب ساحة الساعة واخذوا على عاتقهم القيام بما في وسعهم ولكنني شككت اذا كان في وسعهم تنفيذ وعدهم ، وثالثًا في الساعة السادسة من مساء اليوم نفسه وضم هذا الاجتماع عدداً اكثر من الذين حضروا الاجتماع السابق . فبينت لهم خطورة المظاهرة هذه وقد اتفق جميعهم على خطورتها وانذرتهم ان المظاهرة اذا تجاوزت حدودها فستتخذ تدابير صارمة وليس تدابير البوليس العادية . وفي اليوم الثاني ذهبت الجماهير الى المسجد وانتظرنا لنرى اذا كانوا يقومون بمظاهرة ام يكتفون بالاحتجاج ، فجاءني وفد واحتج فظننت انه انتهى كل شيء . كان الاحتجاج على عدة نقاط منها وعد بلفور . كانت فئة من الناس غير مقتنعة وحاولت هذه الفئة اقناع الناس ليتألفوا جماعات صغيرة ويذهبوا الى المنشية وهناك انضمت هذه الجماعات بعضها الى بعض وعقدت اجتماعًا ودبرت خطة للهجوم . الذين قاموا بالفتنة كانوا اقلية واما الاكثرية فقد اكتفوا بالاحتجاج فقط واما في اللد والرملة فقد حدثت مظاهرة فتوجه من يافا الشيخ راغب ابو السعود الدجاني ومحمود افندي ابو خضرا وغيرهما لتهدئة الناس في البلدتين ونجحوا في مهمتهم . وكان الاضطراب ناشئًا عن الاشاعات . س : هل كان اجتماع لجمعية الشبان المسلمين في يافا ؟ ج : نعم . س : هل تكلم الشيخ المظفر هناك ؟ ج : انا لم اذكر اجتماعًا لم يتكلم فيه الشيخ المظفر

المستر موريس . س : هل هو السيد الذي القى امامنا الخطاب في يافا ؟ ج : نعم . انا لم اسمع عن هاكونا ولا اعرف اذا كانت موجودة ام لا ومعناها « القوة اليهودية الدفاعية » . سمعت بهذا الاسم عدة سنوات . (انتهت شهادة المستر كروسبي وسيقدم شهادة سرية امام اللجنة بعد الظهر) .

جلسة بعد الظهر

شهادة المس جولد سمث

حضرت الشاهدة المس جولد سمث التي جاء ذكرها في شهادة المستر شيان فأجابت ما ملخصه : لا علاقة لي بأية جمعية صهيونية . انا مدرسة في احدى مدارس القدس . قد أتيت مرة الى لجنة التحقيق كصحافية . لست صحافية بأي معنى . انا صديقة للمستر والمسز اجرونسكي . المستر اجرونسكي ظل مديراً لمكتب الاستعلامات الصهيوني حتى عام ١٩٢٧ وظل بعد ذلك الحين مستشاراً شرقيًا لصحافة اللجنة الصهيونية . أتيت يوم ١٤ — ٨ — ٢٩ من تل ابيب الى القدس . طلبت مني المسز اجرونسكي ان اسأل دائرة البريد اذا كان القس دنبي ترك اوراقًا تلغرافية صحافية لكي يستعملها المستر اجرونسكي وحيث ان الاخير كان في زوريخ كان على المستر ملتزر ان يقوم مقامه في تنفيذ الاعمال . فلم اجد المستر ملتزر ولا الاوراق التلغرافية فذهبت الى المستر شيان ليساعدني .

فقرئ عليها بيان المستر شيان فخالفته في جميع اقواله الا في مسألة واحدة وهي ان جمعية هداسا اعدت نقالات للجرحى علاوة على الموجود وقالت انها سمعت هذه الاخبار من حانوت قريب لمستشفى هداسا . وهنا انتهت جلسة بعد الظهر وشرعت اللجنة في سماع الشهادات السرية من المستر مكلارن والمستر كروسبي .

جلسة صباح الخميس

في ١٤=١١=٩٢٩

شهادة فون وايزل

(الصحفي اليهودي)

شرع محامي اليهود في القاء بعض الاسئلة فأفاد الشاهد ما ملخصه : انا طبيب وصحفي قدمت فلسطين في هذه المرة في ٦ — ٨ — ٢٩ . يوم ١٦ — ٨ — ٢٩ زرت البراق وذلك الساعة ١٢ والنصف تقريبًا وكان هناك ما ينوف عن خمسين عربيًا بين رجال ونساء واولاد يمزقون الاوراق ويأخذونها من شقوق الحائط ويدوسونها تحت اقدامهم ورأيت اكوامًا من الرماد كانت صلوات وادعية وجمعت قبضتين من الرماد وتركتها معي . كان الباب الجديد مفتوحًا . جاء المستر كاست حينما كنت هناك .

في الساعة الواحدة من يوم ٢٣/٨/٢٩ سمعت وانا بالقرب من سينما سيون ان هناك اضطرابًا فتركت امرأتي وذهبت مع صديق يهودي لي يدعى كرينبرغ الى باب الخليل فوجدت صفين من رجال البوليس وكان البوليس العربي في المقدمة والبوليس البريطاني في الصف الخلفي ووجدت جمهوراً من العرب يتراوح عدده بين ٢٥٠ و ٢٨٠ شخصًا وكان بعضهم مسلحين بالسيوف والخناجر . واما الاغلبية فكانت مسلحة بالعصي وكانت الساعة حينذاك ١٫١٧ وشاهدت يهوديًا يركض تجاه رجال البوليس ولكنه اعتدي عليه قبل ان يصل عندهم ووقع مرتين واخيراً حمله رجال البوليس . خاطب المستر كاست الجمهور العربي محاولاً تهدئته فارتفع صياح العرب واخذوا يلوحون بسيوفهم في الفضاء وبعد خمس دقائق ساقهم البوليس الى الطريق المؤدية الى بيت لحم وانني على يقين ان المستر كاست شاهد اليهودي الجريح . ثم ذهبت تجاه دائرة البوسطة ومررت بحديقة البلدية وسمعت اليهود يصرخون قائلين ان العرب قادمين وقد عجبت لقدومهم من هذه الطريق ومروا من امامي وكان في المقدمة اثنان من رجال البوليس على جواديهما وفي الخلف اربعة من رجال البوليس مترجلين وسيارة فيها اربعة من البوليس البريطاني . وقفت واخذت الحظهم اثناء مرورهم وكان معي ثلاثة او اربعة اشخاص وشاهدت امام مدخل عمارة سلونم عربيًا يبلغ طوله ٦ اقدام ومعه عصا يضرب بها اليهود وكان الباب مفتوحًا قليلاً ، وكان يضرب اليهود اثناء خروجهم منه وقد اعتدى علي ثلاثة من العرب ضربوني على رأسي بالعصي ، ولكن برنيطتي الصيفية تلقت هذه الضربات فصرخت مستنجداً بالبوليس وكان بعيداً عني مترين لكي يقبض على العربي الذي قبضت عليه ولكن البوليس كان منهمكاً ، وحاول العربي ان يفلت مني ولكنه لم يقدر وظللت استنجد بالبوليس ولكن عبثًا حاولت وهجم علي شاب عربي آخر وطعنني في الرئة . واما البوليس فقد دفع ضاربي بين صفوف الجمهور ولم يقبض عليه . واما المستر راتنين فقد اصيب بضربة مات على اثرها . سمعت بن آبي يصرخ ولكنني لا اعلم ماذا حدث وبعد نصف ساعة اخذت الى المستشفى .

وهنا القى عليه السر ستوكر عدة اسئلة فأجاب بما خلاصته : انا فلسطيني الجنسية قدمت من فينا وحصلت على جواز موقت في عام ١٩٢٢ وحصلت على شهادة الجنسية عام ١٩٢٥ . انا صهيوني وريفيز يونست (حزب جابوتنسكي) . بيننا وبين الدكتور ويزمن بون شاسع في السياسة . نحن نرى ان برنامج الدكتور ويزمن يضر بترقية فلسطين والصهيونية من ثلاث جهات : فاللجنة الصهيونية مبذرة . ومعاملتها مع المهاجرين ليست حسب الاصول والوطن القومي لا يبنى على العطاءات . واللجنة الصهيونية توهم الناس في الخارج ان سياستها ناجحة والحقيقة ليست كذلك . ثم قرأ السر ستوكر مقالاً بقلم الدكتور ويزمن في مجلة «النيو بالستاين» بتاريخ ٩/١١/٢٩ . فقال الشاهد : هذه هي المرة الوحيدة التي اوافق فيها الدكتور ويزمن على آرائه وقرأ ستوكر مقالة الشاهد في مجلة «النيو بالستين» بتاريخ ١٣ — ٩ — ٢٩ يوضح فيها الاسباب التي ادت الى وقوع الاضطرابات ويشرح هذه الاسباب من أولها . وكان ستوكر كلما قرأ جملة طرح عليه سؤالاً يتعلق بالجملة وقد لفت نظرنا بصورة خصوصية سؤالان عن مسألتين اولاهما جيبة والثانية مهمة . فالاولى وهي العجيبة تتعلق بتدخل المجلس الاسلامي في امر الحاجز مفادها ان اثنين من الحاخامين تقاتلا حول اخذ « البخاشيش » فاما المحروم فقد ذهب الى سماحة المفتي واخبره ان اليهود وضعوا الحاجز وكان ذلك سبب كل هذه الفتن . والثانية وهي المهمة ما قاله فون وايزل في مقاله وهو « ان الحاجز كان غير اعتيادي » . وقال الدكتور فون وايزل جوابًا على سؤال السر ستوكر : انني على يقين ان المستر كيث روش كان بأمكانه اخماد نار الفتنة في ذلك اليوم لو تأخر في دفع الحاجز وقتًا قليلاً . وجاء في مقال الشاهد ان اليهود والعرب كانوا يستعدون . وسار عشرة آلاف يهودي بشكل مظاهرة الى البراق وجاء فيه أن اليهود يستعدون للدفاع عن انفسهم .

وقرا السر ستوكر حادثة لفتا بقلم فون وايزل ولم يذكر الشاهد في مقاله ان احداً من العرب جرح فاقر الشاهد بأغفاله هذا الأمر . ثم قرأ تقرير البوليس وبين السر ستوكر الفرق بين تقرير البوليس وبين بيان فون وايزل الذي ذكره في مقاله .

وسئل الشاهد عن الهجوم على الشيخ محمود الدجاني فأفاد ما ملخصه : كان الشيخ ممتطيًا سيارته فظننت انه المفتي نظراً لما بينه وبين المفتي من الشبه فابتسم لي الشيخ واقتربت منه لأكلمه (لأنني اعرف المفتي أثر مقابلة بيني وبينه منذ زمن) ففر مني الى الجهة الثانية من السيارة فتبعته ففر مني ايضًا واخيراً امتطى سيارته واخبر البوليس انني احاول الاعتداء عليه فساقني البوليس الى الدائرة ولما عرفني الميجر ساندرس اطلق سراحي .

وهنا قام المستر بريدي محامي الحكومة والقى عليه عده اسئلة فأجاب الشاهد بما خلاصته : كتبت المقالة عن مشاهداتي وحاولت اثبات الوقائع . وسألت بعض موظفي الحكومة بهذا الصدد ولا اقول انهم بريطانيون تحدثت مع الميجر ساندرس والميجر هارنغتون وطلبت مقابلة المستر لوك يوم ١٩ و ٢٠ — ٨ — ٢٩ فوعدني ان يقابلني فيما بعد . انا صهيوني ريفيز يونيست . س : ما غايتكم ؟ ج : غايتنا ايجاد اكثرية يهودية في فلسطين بواسطة التقدم التدريجي وهذه الغاية اقتبسناها من خطبة القاها السر هربرت صموئيل عام ١٩١٩ . س : ماذا تعني بقولك « تقديم تدريجي » ؟ ج : من ٢٥ — ٣٠ سنة س : وماذا تصنعون بالعرب عند ما تصبحون اكثرية ؟ ج : نعطي الاقلية العربية نفس الحقوق التي كنا نطالب بها حينا كنا اقلية في البلاد . انا من اتباع المستر جابوتنسكي . معنى الانتداب عندنا هو استمرار الهجرة اليهودية بصورة وافية مدة كافية حتى يصبح اليهود اكثرية ، وهذا لن يكون الا بمساعدة الحكومة ونريد فتح اراضي شرقي الأردن لأجل الاستعمار اليهودي لأن اراضي شرقي الاردن اكثر خصبًا من اراضي فلسطين واما الأراضي غير المزروعة فيجب ان تكون كلها في قبضة الحكومة والحكومة تقدمها لليهود لأجل الاستعمار .

المستر بريدي : س — أتقصد بالحكومة نفس الحكومة التي تهجمت عليها في مقالك ؟ (فلم نسمع ماذا قال الشاهد) . فقال المستر بريدي مشيراً الى مقال يتعلق بشمامسة اليهود حول البخاشيش : ان السبب المباشر للاضطرابات الاخيرة هو الشجار بين اثنين من الشمامسة حول « البخاشيش » اليس كذلك ؟ فأجاب لا يمكنني اقول ان هذا هو السبب المباشر . س : ولكن ذكرت في مقالك بصراحة ان هذا هو السبب الاساسي للاضطرابات . ؟ : ج . انا لا اقول انها مباشرة . س : اتقول ان هذا الشجار هو السبب لكل ما جرى من الفتنة فيما بعد ؟ ج : نعم . س : الا تظن ان العرب محقون في الخوف من برنامجكم وهو ان السيل الجارف سيكتسحهم ؟ ج : كان الخوف مستحوذاً على العرب قبل ذلك سنة عام ١٩١٨ — ١٩١٩ وقد زال هذا الخوف خلال هذه السنوات العشر لانهم رأوا ان عددهم ازداد بالنسبة الى عدد الصهيونيين مع ان باب الهجرة الصهيونية كان مفتوحًا .

رئيس اللجنة : س — ولكنني فهمت منك انك تقصد ملاشاة هذه الاكثرية العربية بأكثرية يهودية . اذن الايخاف العرب اذا اخذ برنامجكم شكلاً عمليًا ؟ ج : ربما .

المستر بريدي . س — اتريد بقولك ان يصبح عدد اليهود اكثر من العرب ؟ ج : نعم . والا فليس لمجيئنا هنا من فائدة س : وكيف تحققون هذه الغاية ؟ ج : بتغيير السياسة التي تسير عليها اللجنة الصهيونية فيما يتعلق بالهجرة اليهودية والاعانات أي ان يأتي الى البلاد يهود جلهم من اصحاب الاموال . س : اتريد ان تشكل الاكثرية من الطبقة الوسطى ؟ ج : نعم . س : أتريد ان يهاجر من اليهود في كل سنة من ٢٠ الى ٢٥ الف يهودي سنويًا أي مليون يهودي في المجموع . اليس كذلك ؟ ج : نعم س : وماذا يصنع المليون اليهودي من الطبقة الوسطى ؟ ج : يشتغلون في حرف مختلفة . س : واذا اضطرب العرب فما هي القوة الكافية لتهدئتهم ؟ ج : لن يضطرب العرب لأنه في عام ١٩٢٥ هبط فلسطين ٢٥ الف . مهاجر يهودي ولم يضطرب العرب .

بريدي : س — واذا وقع في عام ١٩٢٦ — ١٩٢٧ الم تنقص حركة الهجرة ؟ ج . نعم ولكن ذلك لأسباب اقتصادية وسياسية في خارج فلسطين .

السر هنري بترتون عضو المحافظين : س — الم يتبع ذلك شلل في حركة الاعمال ؟ ج . نعم . س : وكيف اعيل هؤلاء العاطلون ؟ ج : من اللجنة الصهيونية ومن مساعدات الحكومة بواسطة تشغيلهم .

المستر بريدي : س — اذن فدافع الضرائب دفع اجراً لهم ؟ ج ٤٥ من دافعي الضرائب هم من اليهود . س . والباقي من العرب اليس كذلك ؟ ج : كانت الطرق « اي التي اشتغل فيها اليهود » تؤدي الى القرى س : اذا قدم ٢٥ الف يهودي آخرون الى فلسطين فأي عمل يتعاطون ؟ ج : ذكرت سابقًا ان الذين سيهاجرون الى هنا هم من الطبقة الوسطى .

س : هل وعد بلفور يشمل شرق الاردن ؟ ج : اظن ان هذا معنى وعد بلفور . س : هل هذا مذكور في صك الانتداب ؟ (وهنا قرأ المستر بريدي صك الانتداب) هل توافق على ذلك ؟ ج . نعم نوافق على ذلك ولكننا لا نوافق على مسألة تشكيل مجلس نيابي .

المستر موريس عضو الاحرار : ولكنك تطلب اكثرية يهودية ؟ ج : نعم .

المستر بريدي : س — وهل هذه الاكثرية تذهب بثقافة العرب ؟ ج : لا نحن نشكل ١٨ ٪ فقط ولم تندثر ثقافتنا .

رئيس اللجنة : س — هذا الآن ولكن سيحدث ذلك حينما يتشكل مجلس نيابي ويصبح التشريع منوطًا بالأكثرية العربية ؟ اليس هذا بصحيح ؟ ج . نعم .

رئيس اللجنة : س — الفرق بين الحكومة والصهيونيين انكم تريدون جعل فلسطين وطنًا قوميًا يهوديًا بينما الحكومة تريد ان تجعل لليهود وطنًا قوميًا في فلسطين . ولكن الشاهد لم يفهم هذا السؤال .

المستر موريس عضو الأحرار : س — انوافق على ان لا تكون فلسطين وطنًا قوميًا لليهود وان يعطى في فلسطين لليهود وطن

(السيد جمال الحسيني يخطب في لندن) ذكرت برقيات المقطم الخاصة من لندن ان السيد جمال الحسيني سيخطب في اعضاء اتحاد الرقابة الديموقراطية يوم ٢٧ نوفمبر وسيخطب في الاجتماع نفسه خطيب يهودي ليبسط وجهة نظر اليهود . وسيخطب السيد جمال ايضاً قريبًا في جمعية آسيا الوسطى التي يرأسها اللورد اللنبي وستعقد هذه الجمعية اجتماعًا اكبر من هذا للبحث في المسألة العربية قبل حلول عيد الميلاد والبحث دائر الآن حول تأليف لجنة برلمانية للدفاع عن فلسطين ويحتمل ان يتم تأليفها قريبًا .

حوادث واخبار

احتجاج اللجنة التنفيذية

الى المندوب السامي على تهريب الصهيونيين للسلاح

فخامة المندوب السامي لفلسطين :!

نشرت صحف بيروت في ٨–١١–٢٩ وفلسطين ان السلطات اللبنانية القت القبض على بضعة افراد من اليهود الفلسطينيين وهم يحاولون تهريب كميات كبيرة من الاسلحة النارية المخبوءة في صحراء الشويفات (لبنان) وقد تأيدت نشريات الصحف بالمعلومات المستندة الى الوقائع الرسمية التي قامت بها السلطات اللبنانية والفلسطينية تجاه محاولات تهريب السلاح مرات متعددة .

ولقد كان العرب يشعرون دائماً ان اليهود يتسلحون تسلحاً واسعاً . وظهرت آثار ذلك في الاضطرابات المشؤومة وكانت موضوعاً من مواضيع شكايات العرب واحتجاجاتهم و مبعث تخوفهم .

وجاءت هذه الحادثة كبرهان يدعم اعتقادهم وشعورهم ومخاوفهم . وليس من شك في ان اليهود اعتادوا هذا العمل وداوموا عليه ونجحوا فيه مراراً واصبحوا يحوزون كميات كبيرة من الاسلحة النارية المتنوعة التي قد تؤدي في يوم ما الى اعظم المخاطر وأفظع الوقائع .

و بينما يرى العرب انفسهم امام تشديد جدي وتعقيبات قاسية في موضوع السلاح وتحريرهم منه بكل دقة ولو ادى ذلك الى ازهاق نفوسهم كما وقع في بعض حوادث تحري السلاح ومصادرته في قرية عنابة «نابلس» يكون لهم كل الحق في التألم والتظلم حينما يرون خصومهم اليهود يتسلحون تسلحاً واسعاً بشتى الوسائل و يحاولون تهريب الكميات الكبيرة من الاسلحة بكل جرأة وبدون ان يحسبوا حساباً لأي شيء ، وكانهم امينون من كل سلطة . لذلك فان اللجنة التنفيذية العربية تضع هذا الموضوع الخطير بين يدي فخامتكم وترجو بكل شدة اعارته العناية الكافية واتخاذ التدابير الجدية والقوية لمنع تهريب السلاح اولاً ، وتجريد اليهود من اسلحتهم الكثيرة التي يحوزونها و يسلحون بها قواهم العسكرية السرية المنظمة كفرقة الترامبلدور والهاجنا وغيرهما ثانياً .

واني اكون شاكراً اذا تفضلتم بالافادة عن ما يتم في هذا الشأن تطميناً لما ساد اذهان العرب واوساطهم من القلق والمخاوف المحقة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام رئيس اللجنة التنفيذية العربية

«موسى كاظم الحسيني»

قومي ج: نحن نخاف ان تصنع الاكثرية العربية المنتخبة في المجلس النيابي معنا مثل ما يتوقع العرب ان نعاملهم حينما نصبح الاكثرية . ثم افاد الشاهد انه يعترض على المادة الخامسة من صك الانتداب فيما يتعلق بالمجلس النيابي وان يؤجل ريثما يصبح اليهود اكثرية .

المستر بريدي: س– اتوافق ان تكون الهجرة اليهودية مطابقة لقدرة اليهود المالية؟ ج: ولكن من يمكنه تفسير هذه المقدرة . يجب تغيير الحالة في فلسطين حتى نستطيع جلب مهاجرين بكمية اكثر الى البلاد .

س: اذن توافق على ان نعمل ونسعى لجعل فلسطين اكثر ملاءمة واصلح لجلب اليهود ؟ ج . نعم . س: الاتظن ان برنامجك هذا يجعل العرب في خوف؟ ج العرب لن يخافوا و كانوا خائفين قبل حدوث الهجرة واما الآن فلا . فلم يقتنع المستر بريدي بهذا الجواب فاعاد السؤال ثانية ولكن الشاهد لم يجب فاعاد المستر بريدي السؤال ثالثة بهذا الاسلوب : ان نظريتكم هي ان تجلبوا في كل عام من ٢٠–٢٥ الف مهاجر يهودي حتى تصبحوا اكثرية فاذا عملنا بمقتضى هذه السياسة اليس من المعقول ان يضطرب العرب ؟ ج هذا غير معقول

« يتبع »

لجنة التحقيق

تزور الحرم والمجلس

زارت لجنة التحقيق البريطانية قبل ظهر الامس الحرم الشريف زيارة طويلة واعجبت بما فيه من نفائس الفن العربي والآثار الاسلامية وكان يرافقها المستر كيث روش حاكم القدس . ثم زارت بعد ذلك المجلس الاسلامي الأعلى حيث استقبلها سماحة الرئيس وعضو المجلس امين بك عبد الهادي بالترحيب . وقد تناولت اللجنة المذكورة القهوة العربية ثم زارت مصنع السجاد التابع لدار الايتام الاسلامية واعجبت بمصنوعاته كثيراً ثم ودعت بالاحترام .

من مطالب اليهود

قدم سكان المستعمرة اليهودية (عين زيتيم) مذكرة الى المندوب السامي سردوا فيها اسماء القرى التي سطا سكانها العرب على المستعمرة فدمروها ونهبوا ما فيها . وطلبوا من المندوب ايقاع القصاص الصارم بالمعتدين .

وطلب اليهود في المذكرة من المندوب ان يعفيهم من الضرائب السنوية حتى تتحسن حالتهم المالية !

اهالي الطيرة

تنظر محكمة الاستئناف في حيفا يوم الثلاثاء (غداً) في دعوى اهالي الطيرة الذين استأنفوا حكم المحكمة المركزية عليهم .

هدم قبر الصحابي عكاشة

مناقشة في مجلس العموم

لندن في ١٣ نوفمبر — سأل المستر وردلوميان عما اذا كانت قدمت عرائض الى الحكومة البريطانية قيل فيها ان سياسة المحافظة على حقوق العرب لم توضح لعرب فلسطين وهل تنوي الحكومة ان تتخذ اجراآت في هذا الموضوع .

فأجاب المستر « لن » قائلاً ان الحكومة قد تلقت عرائض من كل نوع ولكن حكومة صاحب الجلالة قد صرحت بكل جلاء انها تحافظ على شروط تصريح بلفور الذي يقضي بالا يعمل شيء يضر بالحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية في فلسطين .

وسأل المستر هورد بوري ما هو مبلغ العطل والضرر الذي الحقه اليهود بالاماكن الاسلامية المقدسة ؟

المستر لن : لقد ادعى المسلمون ان اليهود احدثوا عطلاً وضرراً بالأضرحة في بيت المقدس وهذا الادعاء لا يزال قيد التحقيق واني انتهز هذه الفرصة لاقول ان ما اشيع عن اتلاف المباني المقدسة لا اساس له مطلقاً .

هورد بوري : هل تعلم الحكومة ان ضريح احد صحابة النبي محمد (صلعم) قد نهب ما فيه من النفائس وان المصحف الشريف قد مزق ؟

وسأل الأدل ونترتون : هلا يكون الافضل انتظار تقرير لجنة التحقيق قبل الرد على تهم تفصيلية من هذا القبيل؟

فأجاب المستر « لن » : هذا اقتراح اؤمل ان يدونه المجلس

المستر اوز مسبيجور : لما كانت مسأله اتلاف ضريح احد صحابة النبي خطيرة الشأن هل يتكرم وزير المستعمرات باتخاذ التدابير المستعجلة لدحض مثل هذه الاشاعات المضللة ؟

وسأل المستر هوردبوري :هل يسمح له ان يبرز صورا شمسية للقبر والضريح فأنها تبين ان هذه التهم ليست اشاعات بل هي وقائع حقيقية ؟

فلم يرد المستر « لن » على هذا السؤال واجاب المستر « لن » عن سؤال آخر وجهه المستر هورد بوري فقال ان الحكومة سنت لائحة وقتية بشأن جدار مبكى اليهود الغاية منها المحافظة على حسن النظام واللياقة وهي لائحة وقتية لا تبت في مسألة الحقوق المعترف بها لليهود ولا للمسلمين ولا تضر بحقوق اي فريق منهما ولا بما يدعونه . وقال المستر لن انه يؤيد وجوب تسوية قاطعة باقرب فرصة لتحل محل هذه اللائحة الوقتية وان حكومة صاحب الجلالة تنظر بنشاط نظراً دقيقاً في هذه المعضلة . الاهرام

لتأييد الانتداب

في فلسطين

لندن في ١٢ نوفمبر — عين الكولونيل ودجوود عضو البرلمان رئيساً للجماعة البرلمانية التي تألفت في مجلس النواب لتأييد سياسة الانتدات لفلسطين واستعمارها . ومن اعضاء المجلس التنفيذي لهذه الجماعة السر روبرت هاملتن والسر مرتن كونواي والميجر ناثان والمستر أيري والمستر اورمسبي جور والمستر دي روتشلد وعين الدكتور سابيرو سكرتيراً للمجلس . وقد خطب المستر هوبكن في اول اجتماع عقدته اللجنة .

محرض بريطاني

تحت هذا العنوان نشرت دوارهايوم بتاريخ ١٢ الجاري مقالاً افتتاحياً نلخصه فيما يلي .

« مما لا ريب ان قراءنا يتعقبون بدقة حوادث الاستقبالات التي يقيمها زعماء العرب للكابتن كانغ صديق العرب والذي كناه أحد الخطباء بمحمد وتوجه في احدى الحفلات .

وقد ذكرنا ان الكابتن كانغ مشهور باشتراكه في الثورة الريفية ضد فرنسا ، واليوم يفتح زعماء العرب أذرعتهم لاستقباله . واقيمت للكابتن هنا (الحفلات المقنعة) كالتي اشتهر بها الكولونل لورنس . وقام احد الرجال في احدى الحفلات والقى خطاباً نوه فيه بالصهيونيين وغاياتهم حول المسجد الاقصى ، وانهم صوروا المسجد والعلم الصهيوني يرفرف عليه . وطلب الكابتن من الحاضرين التمسك بحقوقهم والاحتفاظ بتراثهم بالقوة . ولن نفهم مما قاله سوى انه يدعو الحاضرين الى الثورة .

فالكابتن كانغ الذي ساعد الثورة في الريف يأتي هنا ليساعد الثورة ضد بريطانيا الامر الذي يهمنا كثيراً . فكيف تجيز الحكومة لهذا الكابتن أن يقطع الانهر في وقت خطر كهذا ويأتي الى مخزن المواد النارية (أي فلسطين) ولا يزال اهلها يتضرجون بدمائهم .

ونشرت بتاريخ ١٣ الجاري خبر مقابلة الكابتن كانغ للكولونيل كيش ثم قالت : والغالب ان بعض من في الجمعية الصهيونية نسوا ما هي عزة النفس ؟ .

مقررات المؤتمر الاقتصادي

حضر هذا المؤتمر ٤٥ مندوباً من المدن الفلسطينية وانتخبت للرآسة الحاج نمر افندي النابلسي ولنيابة الرآسة رشيد افندي الحاج ابراهيم وللسكرتيرية السيدان حسن صدقي الدجاني وتوفيق الزيبق وعقد جلستين في يوم ١٤–١١–٢٩ قرر فيها مايلي :

٠١– الاحتجاج على وضع ضريبة جمركية باهظة لحماية المصنوعات اليهودية بفلسطين كالأسمنت والكبريت وغيرهما .

٠٢– تأليف شركة برأس مال ٦٠٠٠٠٠ اجنيه لتنشيط التجارة والزراعة والصناعة الوطنية .

٠٣– المطالبة بالغاء الأعشار واستبدالها بغرض ضريبة جمركية .

٠٤– المطالبة بتأسيس مصرف زراعي من الديون المحصلة من الاهالي بأسم «البانق الزراعي العثماني »

٠٥– انجز المؤتمر مشروع بانق مصر — فلسطين بتسديد الاسهم المطلوبة من فلسطين .

٠٦– تأييد مطالب الأمة العربية الفلسطينية السياسية .

٠٧– انتخاب لجنة تنفيذية لتنفيذ مقررات هذا المؤتمر .

وطير المؤتمر برقيتين احداهما لفخامة المندوب السامي والثانية الى لجنة التحقيق بطلب الغاء وعد بلفور بالنظر لما احدثه من الاضرار الاقتصادية في البلاد .

الاتفاق التمهيدي

لامتياز البحر الميت

لندن في ١٣ نوفمبر — اجاب وكيل وزارة المستعمرات عن سؤال وجه اليه عن امتياز البحر الميت فقال ان اتفاقاً تمهيدياً مع المسيو نوفومسكي قد وقع في اليوم الثاني والعشرين من شهر مايو الماضي وان نص الاتفاق النهائي هو الآن تحت النظر .

جلالة الملك علي

يعطف على فلسطين

ورد على الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا الكتاب الآتي :

« حضرة سكرتير الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا المحترم .

اهديكم وافر التحية . وصلنا خطاب الجمعية المؤرخ في ٢ نوفمبر ١٩٢٩ ، ونحن في غاية التأثر مما حل بفلسطين وابنائها ، أسأل المولى ان ينظر لها بعنايته وأن يجعل لأبنائها من لدنه فرجاً ومخرجاً .

تعلمون جيداً شعوري وتفاني وتضحيتي نحو البلاد المقدسة واني لا ادخر من جهدي شيئاً في سبيل استقلالها التام ، وأرجوكم النيابة عني في تبليغ جميع افراد الجمعية تحياتي نحو البلاد وعطفي عليهم ، مبتهلاً الى الباري ان يوفق الجميع لما فيه خير البلاد .

١٥–١١–٢٩ « علي »

بين القبائل

عمان في ١٤ نوفمبر — اجتمعت لجنة مراقبة قبائل شرق الاردن في الكرك اخيراً لتسوية الخلافات بين قبائل مقاطعة الكرك وقبائل مقاطعة بئر السبع و يعود كثير من هذه الخلافات الى اكثر من عشرين عاماً فاستحقت الحكومة الفلسطينية وحكومة شرق الاردن الثناء على حل هذه المسألة الخطيرة وقد جاء عدد كبير من مشايخ بئر السبع الى الكرك لحضور اجتماع اللجنة وسيرد مشايخ الكرك هذه الزيارة في ابريل ١٩٣٠ ويسوون بعض الخلافات اليسيرة التي لم تسو بعد . (ر)

مستشفى هداسا

جاء في دوآرهايوم ان جمعية هداسا هددت اهالي حيفا بأغلاق مستشفاها هناك اذا لم يساعدها الاهلون بألف جنيه سنوياً نظراً لمصاريف المستشفى الباهظة .

السيد علي جوده

وصل الى القدس صباح الجمعة حضرة الشهم الوطني المعروف السيد علي جودة خلف رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر حزب سورية الجديدة في اميركا ، عائداً من بلاد المهجر بعد ان عرج على اوروبا . وقدوفد اصدقاؤه وعارفوه وفضلة للسلام عليه . فنرحب بحضرته ونتمنى له طيب الاقامة .

وفاة زعيم عربي كبير

فوجئت الامة العربية بفلسطين بمصرع الزعيم العربي الكبير المرحوم عبد المحسن بك السعدون رئيس الوزارة العراقية فكان لهذا النعي اسوأ وقع في نفوس الشعب الفلسطيني العربي لما عرف به هذا الفقيد من الايادي البيضاء في سبيل خدمة امته وبلاده ولا سيما لما اظهره من العطف العظيم على القضية العربية الفلسطينية وما كاد هذا النبأ يصل الى مسامع الوطنيين في هذه البلاد حتى تقاطرت الوفود الى دار اللجنة التنفيذية العربية مستفسرين عن صحة هذا الخبر الذي انقض عليهم انقضاض الصاعقة لشدة هوله ومعزين الامة بهذا الخطب الجسيم الذي اودى بحياة وطني شهير وعربي صميم وقف نفسه للدفاع عن حقوق وطنه والمطالبة باستقلال العرب وحريتهم وقد طير عطوفة رئيس اللجنة التنفيذية العربية موسى كاظم باشا الحسيني برقية الى رئاسة المجلس النيابي العراقي والى آل السعدون الكرام والى الصحف العراقية هذا نصها:

« ضياع السعدون بك كارثة وطنية كبرى تشعر بها فلسطين من صميم قلبها وتحفظ لشهامة الفقيد ونخوته العربية اجمل ذكرى . وتشاطر القطر الشقيق حزنه على ابنه البار مثال التضامن القومي . الفلسطينيون يعزون اخوانهم العراقيين . »

خطب اليم

انا لله وانا اليه راجعون

روعت القدس اول امس بنبأ مزعج اصاب من النفوس موضع الالم والحسرة فقد فاجأ القدر المحتوم الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم المذكور حضرة الوجيه المفضال المرحوم محمد توفيق افندي ابي الهدى الخليلي كبير محامي العرب بالقدس اثر نوبة قلبية لم تمهله فقضى مأسوفاً على اخلاقه الكريمة ومزاياه الفاضلة وقد كان لهذا الخطب اسوأ وقع على اصدقائه الكثيرين فتوافدوا الى دار الفقيد والحزن آخذ منهم كل مأخذ يعزون آله واقاربه الكرام .

وقد شيعت نعشه محمولاً على الاعناق ظهر الامس بموكب حافل مشى فيه وجوه المدينة واعيانها وجم غفير من مختلف الطبقات وارباب المهن الحرة كالمحامين والاطباء والصيادلة والكل آسف حزين على هذا الخطب الفادح حتى ووري في مثواه الاخير تغمده الله برحمته ورضوانه والهم ابن عمه الوجيه المفضال سعد الدين افندي الخليلي وآله الكرام جميل الصبر والسلوان .

وانا لله وانا اليه راجعون

الخليل

قال مراسلنا من الخليل :

زارت لجنة اسعاف منكوبي الخليل منازل عائلات قتلى الاضطرابات من العرب وعائلات المسجونين وطيبت خاطرهم ووزعت عليهم مابة جنيه ووعدتهم بزيادة المساعدة في المستقبل ·

— رفع فريق من وجهاء المدينة عريضة لعطوفة رئيس اللجنة التنفيذية طلبوا فيها تعيين لجنة قضائية أسوة بمدينة صفد ·

— حقق المستر ملار مع ثمانية اشخاص متهمين بحوادث القتل فقرر احالة خمسة منهم الى محكمة الجنايات الكبرى · وأمر بأعادة اثنين الى السجن وبرأساحة الثامن ·

— عزمت الحكومة على بناء (كامب) لايواء الجنود البريطانيين في الخليل في مقبرة المسلمين ، وقد اعترض مأمور الاوقاف على هذا العمل ولاتزال المخابرات جارية بينه وبين الحكومة ·

— زارت المسزلوك وشقيقها الخليل ، يوم الثلاثاء الماضي وكان يرافقها سعادة القائمقام ومأمور الأوقاف ومدير بوليس الخليل · وبعد زيارة الحرم الابراهيمي زاروا دائرة الأوقاف حيث مكثوا زهاء نصف ساعة ·

— يتجول في قرى قضاء الخليل وفد مؤلف من فريق من وجهاء الخليل لجمع التبرعات لأعانة المنكوبين · ولنا كبير الأمل في همة اخواننا القرويين تلبية داعي الواجب ·

— دعت جمعية الشبان المسلمين في الخليل جناب الكابتن كانتغ ليزور المدينة · وسيزور المدينة قريباً · وستستقبله استقبالاً باهراً ·

— انتقلت جمعية الشبان المسلمين من دارها القديمة الى دارها الجديدة في شارع باب الزاوية · وهي مؤلفة من غرف واسعة وقاعة فسيحة تصلح لالقاء المحاضرات فيها ·

بازار خيري

اقامت رئيسة راهبات المحبة في بيت لحم بازاراً خيرياً رصد ريعه لمساعدة الاطفال البؤساء المتروكين تحت رعاية سعادة نقولا افندي سابا وذلك يومي الاحد والاثنين · وكان الاقبال عظيماً على هذا البازار ، وكانت موسيقى الجمعية الانطونية تشنف آذان الحضور ·

العرب في باريس

يحتجون على وعد بلفور

جاءنا من مراسل فاضل في باريس ان الطلاب العرب في باريس أبرقوا بمناسبة اليوم الاسود المشؤوم يوم ٢ نوفمبر ، برقيات احتجاجية على هذا الوعد الى المستر مكدونلد والمستر هندرسن واللورد باسفيلد والمستر بلدوين وامهات الصحف البريطانية ، وقداسة البابا والسنيور موسوليني وأمهات الصحف الايطالية والافرنسية ورئيس لجنة الانتدابات وسكرتير جمعية الامم ووزير الخارجية الافرنسية ورئيس مجلسي الشيوخ والنواب ومفوضيات الدول الاجنبية في باريس وهذا نص البرقية :

« بمناسبة ذكرى وعد بلفور نكرر احتجاجاتنا الشديدة على هذا الوعد سبب كل مصائب فلسطين ، وعلى خرق الستاتوكو المتعلق بالاماكن المقدسة وعلى تحيز تشانسلر و بنتويش المتناهي ، وعلى الاحكام التي تصدرها محاكم فلسطين البعيدة عن ابسط مبادئ العدل والانصاف · »

الطلبة العرب في باريس

عنهم : الياس قسطندي ناصر

أجتماع للسيدات

بعد ظهر الخميس الماضي انعقد اجتماع للسيدات العربيات في القدس تحت اشراف اللجنة التنفيذية للمؤتمر النسائي الاول حضره عدد كبير من كرام السيدات والأوانس ، وبعد البحث تقرر نهائياً

١ — تأسيس جمعية للسيدة العربية في القدس من السيدات الحاضرات وممن يرغبن الاشتراك في الجمعية من سيدات القدس واوانسها تدعى (جمعية السيدات الفلسطينيات العربيات)

٢ — غاية هذه الجمعية من الوجهة السياسية تأييد المطاليب الوطنية واللجنة التنفيذية العربية للرجال ومن الوجهة الاجتماعية العناية بشئون المرأة العربية وبكل مايعود عليها وعلى بلادها بالخير والفلاح ·

٣ — اللجنة التنفيذية للمؤتمر النسائي الاول هي التي تدير شؤون هذه الجمعية وهي في الوقت نفسه المرجع لجميع الجمعيات النسائية في فلسطين ·

٤ — تنعقد هذه الجمعية بكامل هيئاتها مرتين كل شهر · وتعني بالقاء المحاضرات مرة في كل شهر ·

ضحايا الوعد المشئوم

قام الشبان في حمص بمظاهرة كبرى يوم ٢ نوفمبر ، ولكن رجال السلطة فرقوهم بالقوة · وقد قررت ادارة المدرسة التجهيزية بناء على طلب متصرف اللواء طرد سبعة من الطلاب لمدة تتراوح بين الشهرين والثلاثة ·

رمتني بدائها وانسلت

زعمت جريدة هابوعيل هاتسعير التي صدرت بدلاً عن دافار بتاريخ ١١ نوفمبر ان محمود عيسى شقيق محمد عيسى صاحب طاحون الحجارة الواقعة قرب محلة روميما حضر يوم ٧ نوفمبر الى الطاحون وامر العمال ان يكفوا عن العمل · ولما سألوه عن السبب قال ان اليوم المذكور هو يوم عيد البلاشفة · ولما قال له العمال وأي دخل لنا في هذا العيد اجابهم اننا الآن تحت امرهم وانه تلقى خبراً بأن العمل ممنوع في ذلك اليوم ·

ثم زادت دوآرهابوم على ذلك بقولها ان محمد عيسى المذكور الذي يشتغل العمال عنده من شروق الشمس حتى غروبها بل حتى ظهور النجوم كان يمطر سيارات اليهود التي ذهبت لنجدة مستعمرة بيت فغان بوابل من الرصاص عن سطح بيته طيلة ايام الاضطراب ·

خلف مارشال

جاء في هاآرتس ان اليهود في اميركا عقدوا اجتماعهم السنوي وقد اسفر عن انتخاب كورش ادلر خلفاً للويس مارشال المتوفي · وانتخب ايضاً بوليوس روزنفلد ، وايربينك ليبان سكرتيرين له · وقد تناول البحث المساعدة التي يجب القيام بها نحو يهود فلسطين ، وما يجب عمله في فلسطين بمناسبة الاضطرابات ·

هجوم على مستعمرة

ذكرت هاآرتس ان اثنين من العرب اطلقا النار ليلة الاثنين الماضية على حارس مستعمرة (اليت هاشحار) وفرا هاربين وعلى اثر ذلك حضرت قوة من الجند والبوليس وتعقبت المهاجمين الى شرقي الاردن بعد ان استأذن قائدها من قوة الحدود بعبور النهر · ولكن لم يصلوا الى نتيجة ·

اعلان من دائرة اجراء القدس

ليكن معلوماً لدى العموم انه يوم الخميس الواقع بتاريخ ٢١/١١/٢٩ الساعة الثالثة بعد الظهر سيصير بيع ماكنة كهرباء جنس ديزل الماني قوة ثلاثين حصاناً ذات ثلاثة سلندرات العائدة الى المحكوم عليه علي نور الدين الترك لقاء الذمة المطلوبة منه لصالح صديقة عثمان غنيم فمن له رغبة بشراء شي · فليراجع المأمور والدلال في الوقت المعين ولهذا صار اعلان الكيفية ·

دائرة اجراء القدس

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس